

رسالتان في اللغة

أكرمتك فأكرامه من غير إتيان لم يصح أن يكون قد صدق في الإكرام وكذب في الإتيان لأن الجملة كلها خبر واحد وتدخل على الاسم لتعقده بفعل نحو مررت بزید دخلت الباء على زید ليتصل بالمرور لو لم تدخل عليه لم يتصل به لأنه لا يجوز مررت زيدا .
الخبر .

والخبر على أربعة أوجه .

للإبتداء ول كان ول أن وللطن .

وهو إسم نحو زید قام وزید أخوك فالقائم هو زید كما أن أخوك هو زید وهو فعل نحو زید قام وعمرو ذهب وزید ضرب عمرا وهو ظرف نحو زید عندك وعمرو خلفك والقتال يوم الجمعة والرحيل غدا وهو جملة نحو زید أبوه منطلق وعمرو خرج صاحبه .
فقولك زید مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان ومنطلق خبر للآب والجملة خبر زید فأما عمرو فرفع بالابتداء وصاحبه رفع بفعله والجملة في موضع الخبر